AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد الثالث والتسعون
(نوفمبر 2023)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة التاسعةوالأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم علىالإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد الثالث والتسعون - نوفمبر ٢٠٢٣

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة | مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رأفت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 93

عنوان البحث الصفحة

- **الدراسات القانونية LEGAL STUDIES**

1. **التنظيم القانوني لشركة الشخص الواحد..... 3-68**
خالد عتريس عبد العزيز السيد

- **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES**

2. **تجسيد فكرة الصراع والحماية على مشاهد أختام العصر السومري القديم(2900-2371ق.م)- نماذج مختارة من المتحف العراقي..... 71-106**
عباس زويد موان

3. **سيدات الطبقة الوسطى فى الدولة القديمة في الجيزة 107-124**
فاطمة إبراهيم نصار

4. **الردة الفردية في المجتمعات الإسلامية إلى نهاية القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي..... 125-164**
غادة كمال السيد أحمد

- **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES**

5. **وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على وظائف الاسرة العمانية 167-208**
خليل بن راشد بن حمدان الخائفي

6. **الشائعات وتأثيراتها على أداء المؤسسات الحكومية في المجتمع العماني. 209-244**
المعتصم ناصر عبد الله الهلالي

- **دراسات علم النفس PSYCHOLOGY STUDIES**

7. **الديناميات النفسية لدى المتحول جنسيًّا من ذكر إلى أنثى «دراسة حالة إكلينيكية» 247-286**
وفاء كمال أحمد درويش

- **الدراسات الإعلامية** **MEDIA STUDIES**

8. **دور الصفحات الاخبارية بمواقع التواصل الاجتماعي تجاه الوعي بالقضايا السياسية لدى الجمهور المصري 334-289**
نرفانا محمد عبد الكريم قاسم

- **الدراسات اللغوية** **LINGUISTIC STUDIES**

9. **A Study – 日本古典文学における桜像に関する一考察 on The Image of Cherry Blossoms in Classical Japanese Literature دراسة صورة زهرة الكرز في الأدب الياباني الكلاسيكي..... 36-3**
هبة الله أبو بكر محمد

10. **文学 — 近代日本から生まれた芥川龍之介の短編小説 Ryūnosuke —作品にみられる葛藤及び心理変化 A study on » in Modern Japan Akutagawa's Short Stories «conflict and psychological change in his literary works قصص ريونوسيكيه أكوتاغاوا القصيرة في اليابان الحديثة «دراسة حول الصراع والتغير النفسي في أعمال الكاتب» 68-37**
مى سعد أحمد حجازي

افتتاحية العدد 93

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(93 – نوفمبر 2023)** من مجلة المركز « **مجلة بحوث الشرق الأوسط** ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 49 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات تاريخية، دراسات اجتماعية، دراسات علم نفس، دراسات إعلامية ، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

الشائعات وتأثيراتها على أداء المؤسسات الحكومية في المجتمع العماني

الشائعات وتأثيرها على البناء الاجتماعي للتنظيم في المؤسسات الحكومية بالمجتمع العماني

دراسة ميدانية في حي الوزارات بمحافظة مسقط

Rumors and their impact on the social structure of organization in government institutions in Omani society

A field study in the Ministries District in Muscat Governorate

المعتصم ناصر عبد الله الهلالي

الدكتوراة بقسم علم اجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

AL MOATASEM NASSER ABDULLAH AL-HILALI

Doctorate – sociology - college of Literature – Ain Shams University

Aljel402@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف مدى تأثير الشائعة على أداء المؤسسات الحكومية في سلطنة عمان، وما تأثير الشائعات على تحقيق أهداف المؤسسة، وما تأثير الشائعات على نظام الاتصال داخل المؤسسة الحكومية، وما تأثير الشائعات على نظام الأجور في سلطنة عمان، وما تأثير الشائعات على نظام الضبط والالتزام الإداري، وما مدى تأثير الشائعات على بناء الثقة بين المواطنين والمؤسسات الحكومية بسلطنة عمان. واتبع البحث الأسلوب الوصفي التحليلي(كميًّا)، مستخدمًا أداة الاستبيان في جمع البيانات، وتمثل مجتمع البحث في جميع الموظفين الحكوميين الرسمين، والمنتسبين إلى المؤسسات الحكومية فقط، وقد مضى على تعيينهم في الحكومة عام كامل؛ وذلك حتى يكونوا قادرين على إدراك طبيعة العمل الحكومي، ومعرفة مدى تأثر المؤسسات الحكومية بانتشار الشائعات. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: 1- كشف نتائج الدراسة عن تأثير الشائعات في تأليب الرأي العام اتجاه المؤسسة وأنشطتها، وتشكيك الموظفين في كفاء الأهداف الموضوعة، والتقليل من تحفيز المؤسسة نحو انجاز الأهداف المخطط لها، بينما تؤثر الشائعة على أداء المؤسسة بشكل محدود في إنجاز الخطط والبرامج في الوقت المحدد، 2- كشف نتائج الدراسة على أن تأثيرها يتركز في اضعاف العلاقات الاتصالية بين الموظفين، وتقلل من الثقة بين العاملين أثناء التواصل الشخصي، وتحدث ارباك في نظام الاتصال بين المؤسسة والجهات المركزية، بينما يقل تأثير الشائعة في التشكيك في المكاتبات الرسمية بين الدوائر والأقسام.

Abstract

The aim of this research is to identify the extent of the impact of rumors on the performance of government institutions in the Sultanate of Oman, what is the effect of rumors on achieving the goals of the institution, what is the effect of rumors on the communication system within the government institution, what is the effect of rumors on the wage system in the Sultanate of Oman, and what is the effect of rumors on the control system and administrative commitment, and the extent of the impact of rumors on building trust between citizens and government institutions in the Sultanate of Oman. The research followed the descriptive analytical method (quantitative), using the questionnaire tool to collect data. The research community was represented in all official government employees, and those affiliated with government institutions only, and a whole year has passed since their appointment to the government; This is in order for them to be able to understand the nature of government work, and to know the extent to which government institutions are affected by the spread of rumors. The researcher reached a set of results, the most important of which are: 1- The results of the study revealed the impact of rumors in inciting public opinion towards the institution and its activities, questioning employees about the efficiency of the goals set, and reducing the organization's motivation towards achieving the planned goals, while the rumor affects the performance of the institution in a limited way. In completing plans and programs on time, 2- The results of the study revealed that their impact is concentrated in weakening communication relations between employees, reducing trust between workers during personal communication, and causing confusion in the communication system between the institution and central authorities, while the impact of the rumor decreases in questioning Official correspondence between departments and departments.

.

مقدمة البحث:

المؤسسات الحكومية هي تلك القطاعات المهمة في الدولة والتي تقع على عاتقها تنفيذ سياسات التنمية وفق استراتيجية الدولة، وتؤدي المؤسسات الحكومية دورًا بارزًا في تحقيق أهداف استراتيجيات التنمية الموضوعة سعيًا نحو تحقيق كافة الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

وتتمثل المؤسسات الحكومية في سلطنة عمان في الوزارات مثل وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم ووزارة التراث والسياحة ووزارة الدفاع وغيرها، وكذلك الهيئات مثل الهيئة العامة لسوق المال، وهيئة حماية المستهلك وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية وغيرها .....

يُعد الإعلام من أهم الأنشطة والمجالات التي تُساهم بقدر كبير جدًّا في نشر الوعي والمعرفة وجميع الأخبار المحلية والعالمية في أي مكان، ولقد كانت وسائل الإعلام في الماضي مقصورة على تناقل الأبيات الشعرية والروايات وغيرها عبر الألسنة ثم استخدام الأوراق والكتابات الورقية وظهور وسائل الإعلام المقروءة مثل الصحف والمجلات، ومع التقدم أصبح يتم الاعتماد على موجات الراديو في إذاعة مختلف الأخبار، إلى أن ظهر التلفاز وأصبح وسيلة إعلامية مهمة وأساسية في كافة المنازل، ولم يتوقف التطور الإعلامي عند هذا الحد، بل إن مواقع التواصل لاجتماعي اليوم وعلى رأسها موقع توتير وموقع فيس بوك والعديد من المواقع الإخبارية المحلية والعربية والعالمية وتطبيقات الويب أصبحت تُساعد على نقل جميع الأخبار الأحداث لحظة حدوثها وهذا ما جعل العالم يبدو في الأذهان كقرية صغيرة جدًّا يطلع كل جزء منه على أخبار الآخرين بشكل فوري مهما كان يفصل بينهم مسافات شاسعة.

لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار الشائعات وسرعة تداولها بين أفراد المجتمع وخاصة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى تغير فحوى

الشائعة وطريقة انتشارها في المجتمع؛ وذلك بسبب اختلاف طبيعة وخصائص البيئة الحاضنة لتلك الشائعات. فقد سمحت تلك الشبكات لانتشار الشائعات التي ربما تؤدي إلى تهديد الأمن العام وتثير البلبلة والفتن في المجتمع. والشائعات من الظواهر التي عرفتها البشرية منذ القدم، وخاصة في أوقات الأزمات والحروب، وقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات نتيجة لما تتميز به من خصائص مثل سهولة إعادة نشر المحتوى وسرعة إرساله للجماهير المختلفة. وفي ظل غياب المعلومات والأخبار الصحيحة والموثقة في القضايا التي تهم المجتمع تنتشر الشائعات الاجتماعية التي تغلب عليها العاطفة والمبالغة أو السياسية التي تهدف لإثارة الفتن والبلبلة، وغيرها من الشائعات التي تختلف أهداف ومأرب مروجيها بحسب أفكارهم وأهوائهم وخططهم. وقد أسهمت الشبكات الاجتماعية بظهور أشكال جديدة للشائعة أبرزها: إما قصاصة ورقية من صحيفة، أو مقطع فيديو، أو نشرة أخبار، وكذلك رسوم كاريكاتيرية. ومن ثم نقل هذه الشائعة إلى جمهور عريض في الوقت نفسه وبسرعة فائقة.

وأشارت دراسة (الحايس والرواس، 2015) " حول وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني "

حيث كشف الدراسة عن إسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات في المجتمع العماني، فقد أكدت الغالبية العظمى أن تطبيقات الإنترنت عبر الكمبيوتر والهاتف الذكي قد ساعدت وبقوة على سرعة نشر الشائعات وتزايدها في المجتمع العماني، وأن أهم وسيلة لنقل الشائعات وتداولها بسرعة فائقة، هو تطبيق الواتس أب عبر الهاتف الذكي، يليه موقع الفيس بوك وتويتر.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

تعد دراسة ظاهرة الشائعات وتأثيرها على البناء الاجتماعي في المجتمع العماني هي أحد المجالات الحيوية والمعيارية لدراسة وتقييم المنظمات الحكومية، حيث تعتبر المؤشر العام الذي يحتوي على جميع الأفكار والتفاعلات، وطرق العمل، والبيئات، والثقافات الخاصة، فهذه الخصائص أو السمات التي تميزها عن غيرها من المنظمات، فالبناء الاجتماعي يعد عنصرًا أساسيًّا في النظام العام للمنظمات الحكومية، ومن هذا المفهوم، يمكن صياغته على أنه تفاعل بين الفرد ومنظمته في بيئة معينة.

ومع تزايد شعبية وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الأخبار المزيفة مصدر قلق عالمي. وكثرت الشائعات، ومن الأمثلة على ذلك " شائعة عماني يوفر علاجًا مضمونًا للفشل الكلوي ، فقد انتشر مقطع صوتي مفاده بأن هناك عيادة خاصة في السويق تقوم بمعالجة الفشل الكلوي، وذُكر في المقطع الصوتي بأن العلاج في هذه العيادة يخفف من مرات الحاجة للغسيل الكلوي، وأن العلاج غير مكلف إلا بتكلفة الدواء فقط... وأن صاحبه يفعل هذا لوجه الله لاحقا، كما انتشر مقطع صوتي آخر يحتوي على صوت الشخص نفسه الذي تحدث عن العيادة، ويقول بأن التسجيل الأول الذي انتشر كان عبارة عن مزحة في "جروب واتس اب" لكنها انتشرت، مؤكدًا أنها خاطئة.

وفي نفس السياق، ساعدت وسائل الاتصال الحديثة على نشر شائعة أخرى بالمجتمع العماني وهي " شائعة طفل لدى الشرطة منذ 40 يومًا "، انتشرت تلك الشائعة بتداول صورة طفل بأنه يوجد في أحد مراكز الشرطة منذ 40 يومًا، حيث أكدت الشرطة بأنه لا يوجد طفل في أحد مراكزها منذ 40 يومًا وأن الخبر عار تمامًا من الصحة. كذلك انتشرت شائعة أخرى تختص بوزارة الإسكان مفادها " حدّث بياناتك لدى وزارة الإسكان وإلا .... حيث قالت وزارة الإسكان بأن المتداول

بخصوص دعوة من لديه طلب أرض بأن يحدث بياناته في موقع الوزارة الإلكتروني؛ لأن النظام الجديد يسحب البيانات القديمة هو غير صحيح.

كذلك وفي نفس السياق انتشرت شائعة أخرى متعلقة "بعدم فعالية لقاح كورونا كوفيد 19 "، حيث انتشرت تلك الشائعات عن أضرار اللقاحات المضادة لفيروس كورونا (كوفيد 19) وإن الأخذ بالتطعيم يسبب أمراض مستقبلية الجسم من أمراض الكلى والقلب وغيرها.

تحدث الشائعات عديدًا من التأثيرات على الأفراد والمجتمعات والمؤسسات العامة والخاصة، وتؤدي إلى تأثير على أنشطة المؤسسات المجتمعية، الأمر الذي يلزم تلك المؤسسات بالتعامل الجاد مع الشائعات التي تثار حولها، وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها، سواء كانت تلك الأنشطة، والبرامج تهدف للجانب الربحي، أو المسؤولية المجتمعية. ألزم تلك المؤسسات الحكومية بالرد السريع عليها ونفيها، ومن أمثلة تلك الشائعات عدم قيام وزارة التربية والتعليم بتوفير حافلات نقل للطلاب، مما استدعى على المؤسسة نفي تلك الشائعة، كذلك انتشار شائعة توفير التطعيم للقاح كورونا مقابل دفع مبلغ لذلك، مما دفع وزارة الصحة بنفي ذلك وأن التطعيم سيكون مجانيًا وبدون مقابل، وقد تصدّت الحكومة للشائعات ممثلة في الادعاء العام في سلطنة عمان، حيث أصدر تحذيرًا بشأن تزايد وتيرة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدًا أنها جريمة قد تصل عقوبتها إلى السجن والغرامة.

كما أصدر الادعاء العام بيانًا حول ما تم رصده عبر منصات التواصل الاجتماعي من تزايد وتيرة الكتابات المسيئة والإشاعات المثيرة ونشر أخبار تتضمن إسناد أفعال جرمية ونسبتها إلى أفراد أو مؤسسات.

هذا وشدد الادعاء العام على أن "نشر مثل هذه الأخبار بقصد إثارة الرأي العام أو بغرض نشر الشائعات، يعد جريمة تصل عقوبتها إلى السجن 3 سنوات والغرامة 3000 ريال عماني، حيث إن النشر في وسائل التواصل الاجتماعي لا يعد طريقة من طرق الإبلاغ، وقد يؤثر على إجراءات التحقيق."

وانطلاقًا مما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: – **ما تأثير الشائعات على أداء المؤسسات الحكومية في ظل تطور الإنترنت؟**

ثالثًا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إثراء المعرفة بالتأثيرات المختلفة للشائعة على المؤسسات الحكومية بسلطنة عمان، وذلك لزيادة الوعي للاهتمام بالآثار التي يمكن أن تنجم عن الشائعة عند نموها وانتشارها، والاستفادة منها في محاولة كيفية التصدي ومكافحة تلك الشائعات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الشائعة على أداء المؤسسات الحكومية في سلطنة عمان.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

1- ما تأثير الشائعات على تحقيق أهداف المؤسسة؟

2- ما تأثير الشائعات على نظام الاتصال داخل المؤسسة الحكومية؟

3- ما تأثير الشائعات على نظام الأجور في سلطنة عمان؟

4- ما تأثير الشائعات على نظام الضبط والالتزام الإداري؟

5- ما مدى تأثير الشائعات على بناء الثقة بين المواطنين والمؤسسات الحكومية بسلطنة عمان؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الشائعة:

التعريف اللغوي للشائعة: كما جاء في لسان العرب **لابن منظور** تعني الشائعة الأخبار المنتشرة، وهي جمع شائع، ماده "شيع" وشاع الشيب، انتشر، وشاع الخبر، ذاع، والشاعة من الأخبار المنتشرة، ورجل شياع "أي مشياع لا يكتم سرًا :شاع الخبر في الناس، يشيع شيعًا وشيعانا ومشاعًا وشيعوعة، فهو شائع، انتشر وافترق وذاع وظهر، وأشاعه هو وأشاع ذكر الشيء: أطاره وأظهره، وقولهم :هذا خبر شائع وقد شاع في الناس (ابن منظور، 1997، 394).

وعرفها **الأصفهاني** في المفردات في غريب القرآن تحت مادة شيع، الشياع يعنى الانتشار والتقوية، يقال شاع الخبر أي كثر وقوى، وشاع القوم" انتشروا وكثروا

أما **المعجم الوسيط** فقد أورد كلمة الشائعة والإشاعة وعرف الإشاعة بأنها: الخبر ينتشر غير متثبت منه، أما الشائعة، فهي الخبر ينتشر ولا يتثبت فيه.

وجاء في **الإفصاح في فقه اللغة** قوله الإشاعة: شاع الخبر، يشيع شيوعًا، وشيعانا، شيع وتشايع ،ظهر وانتشر وعلم الناس به ، وشاع به تشيعه شيعًا، وإشاعه وبه أيضًا أظهره ونشره والمشياع من لم يكتم خبرًا، والإشاعة هي الاخبار المنتشرة وهذه جمع شائع، الشائعة والإشاعة جاءت في المعجم الوسيط بنفس المعنى(المعجم الوسيط، د.ت).

أما الشائعة اصطلاحًا: لقد تعددت تعريفات الشائعة إلا إن أيًّا منها لم يصل إلى درجة التعريف الجامع، ويرجع ذلك إلى تعقد مفهوم الشائعة بما يتضمنه من أبعاد اجتماعية

ونفسية الأمر الذي أدى إلى عدم بلورة تعريف نظري دقيق وواضح لهذا المفهوم.وقد عرفها محمد عبد القادر الشائعة بأنها "عبارة عن فكرة خاصه يعمل رجل الدعاية على أن يؤمن بها الناس كما يعمل على أن ينقلها كل شخص إلى الآخر حتى تُذاع بين الجماهير جميعها، ويجب أن تكون قابلة للتصديق غير مبالغ فيها (حاتم، 1972، 179).

في حين عرف عبد التواب إبراهيم رضوان الشائعة بأنها" رواية تتناقلها الأفواه دون أن ترتكز على مصدر موثوق به يؤكد صحتها لترويج تحيز مختلف أو مبالغة أو تحريف لخبر يحتوى على جزء من الحقيقة (رضوان، 1988، 88).

وعرف محمد كمال القاضي الشائعة بأنها" مقوله متداوله بين الناس حول موضوع محدد أو شخص معين خلال فترة زمنية معينة (القاضي، 1997، 127).

كما عرف وريفر عرف الشائعة في قاموس علم النفس بأنها "قصه غير متحقق من حدوثها في المجتمع ويزعم فيها حدوث واقعة معينة (driver، 1971، 250).

وعرفها محمد منير حجاب بأنها" ترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع، أو تعمل للمبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح وذلك بهدف التأثير النفسي (حجاب، 2003، 4).

ويعرف مبارك المفلح الإشاعة بأنها أخبار مجهولة المصدر غالباً، يقوم عليها طرف ما، تعتمد على تزييف الحقائق وتشويه الواقع، وتتسم هذه الأخبار بالأهمية والغموض، وتهدف إلى التأثير على الروح المعنوية والبلبلة والقلق، وزرع بذور الشك في صفوف الخصوم والمناوئين عسكريًّا أو سياسياً أو اقتصاديًّا أو اجتماعيًّا(المفلح، 1994، 38).

ويعرفها فرج طه بأنها عبارة عن خبر أو قصة أو حدث يتناقله الناس بدون تمحيص أو تحقق من صحته ، وغالبًا ما يكون غير صحيح، أو يكون مبالغًا فيه سواء بالتهويل أم بالتقليل(عبدالقادر ، 2003، 54).

أما البورت وبوستان(Allport and Postman) عرف الإشاعة كما استخدمها في دراستهما التجريبية عن سيكولوجية الشائعات بأنها تعني كل قضية وعبارة نوعية مقدمة للتصديق وتتناقل من شخص إلى شخص عادة بالكلمة المنطوقة وذلك دون أن يكون هناك معايير أكيدة للصدق، وأضاف العالمان أيضًا أن أداة النقل في العادة تكون الكلمة المنطوقة كما أنها أحيانًا ما تظهر في الصحف أو المجلات أو تجد طريقها إلى الإذاعة وتدور الشائعة دائمًا حول أحداث أو شخصيات(Allport and Postman ، 1970، 47).

وجاء تعريف محمود أبوالنيل للشائعة بأنها الترويج لخبر مختلق من أساسه يوحي بالتصديق أو المبالغة يحتوي على جزء ضئيل من الحقيقة وهي تنتشر من خلال الكلمة الشفوية دون أن تتطلب مستوي من البرهان أو الدليل كما أنها قد تنتقل من خلال التكلفة، أو الحركة التعبيرية، الثرثرة، والتنبؤ، النوادر، الطرائف(ابوالنيل، 2009، 66).

تعريف زينب شقير الشائعة هي استعداد الفرد للاعتقاد بما يذكر من موضوعات بدون مستند يعتمد عليه وتمثل الضغوط النفسية وغموض المعلومات الشخصية والأفراد المهيمن في حياة الفرد، علاوة على سرعة التصديق وما يتبعه سطحية في التفكير وكلها عوامل أساسية مسببة لظهور الشائعات

وجاء تعريف مختار التهامي للشائعة: هي ترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع أو تعمد المبالغة والتهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب معاير للواقع والحقيقة، وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي

أو الإقليمي أو العالمي أو القومي تحقيقاً لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة أو عدة دول أو على النطاق العالمي بأجمعه(القاضي، 1997، 32).

التعريف الاجرائي للإشاعة: هي خبر أو مجموعة من الأخبار الزائفة التي تنتشر في المجتمع بشكل سريع وتُتداول بين العامة ظناً منهم على صحتها.

ومن خلال دراستنا الحالية فالشائعة هي كل الأحداث أو الأقوال مجهولة المصدر وغير متأكد من صحتها ومعرضة للتصديق من طرف عمال أو موظفين المؤسسة والتي بإمكانها الانتشار في المؤسسة عبر وسائل الاتصال الشفوية أو المكتوبة أو السمعية دون التأكد من صحتها، وما ينجم عنها من آثار لتوسعها داخل المنظمة.

2- المؤسسات الحكومية: هي تلك القطاعات التي تكون مملوكة للدولة إما أن تكون استثمارية ربحية أو استثمارية خيرية أو غير ذلك، وهي التي تخدم المجتمع ولا يمتلكها أفراد وتشرف عليها الدولة وتتكفل برواتب موظفيها.

الاتصال الإلكتروني بالإنجليزية(Electronic communication) : الاتصال الذي يستخدم الوسائط الإلكترونية لنقل البيانات مثل: الصور والرسومات البيانية، وملفات الصوت، والخرائط، والبرمجيات أو الرسائل باستخدام الحواسيب أو الهواتف أو البريد الإلكتروني أو المكالمات الصوتية والمرئية أو آلة الفاكس.

ب– الدراسات السابقة:

(ب– أ) الدراسات العربية:

1– دراسة العبد الله (٢٠٠٥ (بعنوان: "الحرب الإعلامية: نموذج الإعلام المقاوم في لبنان.

"هدفت الدراسة إلى تعرف دور الإعلام في بث الشائعات عبر وسائل الإعلام المختلفة، من خلال اعتماد الحرب النفسية كوسيلة لتوجيه أعصاب الناس ومعنوياتهم ووجدانهم، باعتبارها (الحرب النفسية) أخطر من الحرب العسكرية، وجبهتها أكثر شمولاً واتساعًا من الحرب العسكرية؛ لأنها تهاجم المدنيين والعسكريين على حد سواء، كذلك هي أكثر دوامًا؛ لأنها تستخدم في أوقات الحرب والسلم معًا. كما هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور الإعلام في حماية المقاومة، ونشر الأخبار الموضوعية التي ترفع من معنويات المدنيين والعسكريين في مقابل الآلة الإعلامية الخاصة بالأعداء.

2–**دراسة الحايس، والرواس2015 " حول وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني: دراسة استطلاعية للأنماط وعوامل الانتشار.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام المواطن العماني لوسائل الاتصال الجديدة، وللتعرف على الشائعات الأكثر انتشاراً بالمجتمع العماني، والأسباب المؤدية إليها، بالإضافة إلى معرفة فوائدها، علاوة عن الكشف عن العلاقة بين استخدام تطبيقات الإعلام الجديد وانتشار الشائعات في المجتمع العماني. وقد اعتمد هذا البحث على الأسلوب الوصفي التحليلي، استناداً إلى الطريقة الكمية في قياس آراء العينة حول الظاهرة.

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: – أ– ارتفاع الشائعات المرتبطة بالمجال الاقتصادي، وكذلك ارتفاع الشائعات المرتبطة بالقضايا السياسية، كفئة ثابتة لدى الجمهور، وانخفاض مستوى الشائعات المتعلقة بالقضايا الثقافية، والمتعلقة بالمؤسسة العسكرية. ب– كما كشفت الدراسة عن عدة أسباب تؤدي لانتشار الشائعات بالمجتمع العماني أهمها إثارة التوترات وعدم الاتزان النفسي، وجذب الانتباه وحب الظهور وادعاء المعرفة، وإشباع الرغبة الذاتية، والرغبة في الفكاهة والمرح، والميل إلى الترويج لأفكار ومعتقدات معينة، والرغبة في تشتيت الرأي العام حول القضايا الاجتماعية، وتمويه الحقائق وإخفاقها. ج– كشف الدراسة عن اسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات في المجتمع العماني، فقد أكدت الغالبية العظمى أن تطبيقات الإنترنت عبر الكمبيوتر والهاتف الذكي قد ساعدت وبقوة على سرعة نشر الشائعات وتزايدها في المجتمع العماني، وأن أهم وسيلة لنقل الشائعات وتداولها بسرعة فائقة، هو تطبيق الواتس أب عبر الهاتف الذكي، يليه موقع الفيس بوك وتويتر.

د– ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي على سرعة تصديق الشائعة ودرجة تقبلها من جهة، وتثبيتها وارتفاع درجة الاعتقاد فيها من جهة أخرى. كما أسهمت وسائل نقل الشائعة واستخدام تطبيقات إلكترونية في تطوير محتوى الشائعة ودرجة تأثيرها. وقد أوضحت الدراسة وجود عوامل محددة لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تداول الشائعة منه: أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالاعتقاد بالشائعة، كما أن الشائعة تنتشر بين كافة المستويات الطبقية دون تميز. تتزايد درجة الاعتقاد في الشائعة كلما تقدم الإنسان في العمر، حيث تبين ارتفاعها بين كبار السن والصغار من الأعمار تحت العشرين، كذلك تبين أن سكان العواصم الكبرى والمناطق الحدودية أكثر اعتقادًا في الشائعة، مقارنة بسكان المحافظات الأخرى.

3–دراسة طلال محمد الناشري، بعنوان، الإشاعة وتأثيرها على المجتمع،2013

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير انتشار الإشاعة على البناء الاجتماعي وأهم أهدافه الكشف عن الأبعاد الاجتماعية والنفسية وراء انتشار الإشاعات في المجتمع، وما هي الأسباب الدافعة لمروجي الإشاعات في تلفيقها والحرص على انتشارها بين قطاعات معينة من أفراد المجتمع، وما هي الآثار الاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية التي تتسبب فيها الإشاعات التي تنتشر بين الحين والآخر في وسائل الإعلام المختلفة، أو بين وسائل وقنوات التواصل الاجتماعية وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو قضايا مجتمعية أو سياسية أو اقتصادية، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي، كانت معظم مفردات العينة من السعوديين حيث بلغت 90% من السعوديين و10% من غير السعوديين، والنوع 65% ذكر و39% من الإناث ومن أهم نتائج البحث الإشاعات كانت موجودة في المجتمع في السابق ولكنها تحولت في الآونة الأخيرة إلى ظاهرة، أجابت معظم مفردات العينة بنعم وكانت النسبة 66%

4–دراسة العوامرة والربابية (2018) بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية:

هدفت الدراسة للتعرف على وجهة نظر طلبة الجامعة إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس الجامعة الأردنية المسجلين في الفصل الدراسي الأول (2015 –2016)، حيث تم توزيع الاستبانة المكونة من (45) فقرة على عينة مكونة من (880) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود

درجة مرتفعة من الموافقة لدى الطلبة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم جود فروق دالة إحصائيًّا لاتجاهات الطلبة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي تعزى إلى اختلاف الكلية، ووجود فروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي تعزى الي اختلاف الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي تعزى إلى اختلاف السنة الدراسية.

(ب –ب) الدراسات الأجنبية:

1- دراسة روش ويونج (1942) بعنوان انتشار الشائعة وتقبلها.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى الانتشار لجغرافي للشائعات التي صدرت حول الجنود المكتفين بالخدمة العسكرية والكشف عن نسبة تصديق الشائعة لكل فرد من أفراد العينة، واعتمدت الدراسة على منهج التحليلي، حيث استخدم الباحث التحليل النظري للدراسة، وقد خرجت هذه الدراسة بالنتائج الآتية: - وجد أن 50% قد سمعوا بهذه الشائعات في بوسطن. ووجد أن 80% سمعوا بها في نيويورك وأن نسبة تقبل الشائعة في نيويورك 9.4 % وأن نسبة تقبل الشائعات في بوسطن 3.7% وأن انتشار الشائعة بين فقراء كانوا أكثر من الأغنياء، وأن نسبة انتشارها بين كبار السن أكثر من صغار السن، وأن انتشارها بين اليهود كان أكثر من غيرهم.

2-دراسة: ناب knap(1942) بعنوان " دوافع الشائعة ":

هدفت هذه الدراسة: إلى القيام بتحليل عنف شائعة، وتقسيمها إلى قسمين من حيث الدوافع التي تقف ورائها، واعتمدت الدراسة على المنهج النظري، وقد خرجت هذه

الدراسة بالنتائج الآتية: – إن ثلثي هذه الشائعات كانت عدائية من حيث الهدف إلى جانب التفرقة، وأن نسبة 21.4 % من هذه الشائعات كانت ضد الحكومة. و19.6 % كانت ضد القوات المسلحة البحرية، وأن 9.3 % كانت موجهه ضد اليهود، وأن 3.1% كان ضد الزنوج، ووجد أن الثلث الأخير من الشائعات كان من نوع الشائعات التي تكشف عن الشعور بالخوف أي التي تتعلق بتحركات الطابور الخامس.

– دراسة غوردون اولبورت وجويف بوستمان في (1974):

بعنوان " سيكولوجية الإشاعة" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تتبع أثر الإشاعة، ومدى تأثر المجتمع بها، وقد استنتج الباحثان أن المعلومة تصغر وتتقلص كلما ازداد عدد المتداولين لها بحيث تصبح في النهاية أكثر تركيزاً وأسهل تداولاً وأقل مصداقية عما بدأت به، وبنى الباحثان هذا الاستنتاج على تجربة عملية أجرياها كانت عبارة عن نشر رسالة شفهية معينة بين عدد من الأفراد ليتم نقلها من شخص إلى شخص واحد فقط في كل مرة ليجدا في النهاية أن تلك الرسالة قد فقدت حوالي 70 % من محتواها بعد انتقالها إلى الشخص الخامس أو السادس لتصبح شيئًا مختلفًا تمامًا عن تلك التي أعطيت إلى الشخص الأول.

دراسة بعنوان" 4–توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات :"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر الشائعات، وتكون مجتمع الدراسة من موظفي دوائر العلاقات العامة ببعض مديريات وزارة الداخلية وعددهم الإجمالي (129) فردًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن الوقائع التي تشير إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية جاءت بدرجة مرتفعة جدًّا، وكذلك توصلت النتائج إلى أن المعوقات التي تحد من توظيف شبكات التواصل الاجتماعي تهدف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في معرفة أي خبر مباشر، وسهولة تأثر بعض مستخدمي الشبكات بما ينشر من شائعات، وضعف الانظمة واللوائح العقابية المطبقة ضد مروجي الشائعات.

5-دراسة رون شليفر (٢٠٠٣ (بعنوان:" الحرب النفسية في (إسرائيل) دراسة جديدة"

في هذه الدراسة تم استعراض المشاكل الهيكلية للحرب النفسية في (إسرائيل) وطرق وإمكانية حلها، ويكمن مصدر المشكلة في الفهم والوعي، ومصدره الابتعاد والنفور اليهودي والديمقراطي من الدعاية، وإن صفة التصور الأمريكي في الوقت الأخير للمعلومات، في المجال الدبلوماسي وفي ساحة موضوع المعركة يعتبر على درجة عالية من الأهمية وعلى جميع الأجهزة أن تعمل في تنسيق كامل، وتم الإفصاح عن عدة وسائل وأحداث مختلفة لاستخدام المعلومات حول الحاجة في التأثير على الجماهير، وفي نطاق النزاع (الإسرائيلي) العربي استخدم الفلسطينيون وحزب الله هذه الأساليب وحصدوا نجاحات متعددة، فهم من جمعوا بين التصميم والحزم والاستعداد والاعتراف الحضاري، فمن مبادرات جذابة وبواسطة وسائل بسيطة نقل ومرر الفلسطينيون رسائلهم (لإسرائيل) والعالم .ويؤكد الباحثان في النهاية على "أن السنوات المتتالية من الإهمال ونقص الوعي والإدراك)الإسرائيلي) ساهمت في عدم قدرة الأجهزة في القيام بأي إبداع مناسب."

سادسًا: الإطـار النظـــري:

منذ أن خلق الله الخليقة وجد الصراع بين القوى، صراع يستهدف أعماق الإنسانية، ويؤثر في كيان البشرية، وإذا كانت الحروب والأزمات والكوارث والنكبات

تستهدف بأسلحتها الفتّاكة الإنسان من حيث: جسده، وبناؤه، فإن هناك حربًا سافرة مستترة تتوالد على ضفاف الحوادث والملِمات، وتتكاثر زمن التقلبات والمتغيرات، وهي أشد ضراوة وأقوى فتكاً؛ لأنها تستهدف الإنسان من حيث عمقُه وعطاؤه، وقيمه ونماؤه، وتستخدم جميع الوسائل والأساليب الإعلامية المختلفة، لتحقيق أهدافها التي سقطت في الحروب العسكرية .في ظل هذا التطور الهائل في التكنولوجيا والاتصال، أصبح للآلة الإعلامية دور مهم في تكوين الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، وتشكيل اتجاهاتهم وميولهم ورغباتهم وحتى سلوكهم تجاه الآخرين، " كما أن انفتاح كل بيت على فضائيات العالم اليوم جعل من الخطاب الإعلامي أداة يمكن توظيفها على مستوى رأي الفرد والجماعة، بل يمتد ليشمل القضايا القطرية، والإقليمية، والدولية، وباتت فائدة الفضائيات لا جدال حولها"(محمود الزهار،٢٠٠٤ :٢٣) ولم يكن الإعلام حدثًا جديدًا، بل كان معروفًا منذ زمنٍ بعيد فلقد عرفت العرب في الجاهلية الإعلام معرفةً حقة ، فقد عرفوا الشعر والخطابة وهما من أهم وسائل الدعاية والنشر، وكانت تخصص لهذه الغاية الأسواق المشهورة كسوق عكاظ، وذي المجاز، وعرفوا كذلك أسلوب الدعاية والتشهير بين القبائل.

1- <u>نظرية ألبولرت وبستمان:</u>

يرى ألبورت وبستمان أن الشائعة تنتقل إذا توفر مدخلين وهما الأهمية والغموض. وتكون الأهمية في أن موضوع الشائعة ينبغي أن يقوم على شيء من الاهتمام لكل من المتحدث والمستمع. والغموض وينحصر في أن الوقائع المتصلة بموضوع الشائعة، يجب أن تتسم بشيء من الغموض. وينشأ من انعدام الأخبار أو اقتضابها أو تضاربها وعدم الثقة بها، أو عن بعض التوترات الانفعالية التي تجعل الفرد غير قادر لتقبّل الوقائع التي تقدمها الأخبار.

2- **نظرية فستنجر:**

تعتبر هذه النظريات إحدى نظريات المنحنى المعرفي في تفسير نشأة الاتجاهات والمعتقدات في تكوينها، التي تتولى العوامل المعرفية الدور الأساسي في هذه العملية. وهناك مصدران للتنافر المعرفي وهما الناتج عن اتخاذ القرار والناتج عن آثار السلوك المضاد، فقد أوضح فستنجر أن الشائعات تعد محاولة للتوفيق أو الاتساق بين المعارف المتنافرة المتواجدة بين الناس. ويتفق في تحديد عدم الوضوح المعرفي أو الغموض المعرفي والأهمية، أو الصلة بالموضوع.

3-نظرية روزناو:

قدم روزناو تصوّره النظري منطلقاً من بعض التساؤلات التي جاءت بها نظرية ألبورت وبوستمان، التي أدت إلى إرهاص هذا الإطار. وترتبت عليه أغلب الجهود التي قدمت سواء أكانت واقعية أو نظرية، فقد قدم روزناو فرضاً بديلاً للفرض الذي قدمه ألبورت وبوستمان في نظريتهما. وهناك ظروف ومتغيرات تؤثر في نشأة الشائعات وتناقلها بين الأفراد. ومن هذه الظروف: الغموض العام: يعتبر الشك هو الجوهر لها وأن الشائعات تنمو وتزدهر في جو الغموض العام؛ لأنها تخفف من التوتر وعدم الوضوح الناتج عنها. الاهتمام بالنتائج: ويرى روزناو أن الاهتمام بالنتائج هو المفهوم الأفضل من الأهمية، على أساس النظر إليه باعتباره متغيرًا وسيطاً. وأن الشائعات تميل إلى إظهار اختبار نقدي أقل، عندما يكون الاهتمام بالنتائج منخفضًا وليس مرتفعًا.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

اعتمدت الدراسة على المدخل السوسيولوجي مستخدمة الأسلوب الوصفي التحليلي (كميا) في دراسة أبعاد ظاهرة الشائعات وتأثيراتها على البناء الاجتماعي للمؤسسات الحكومية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث عدة إجراءات منهجية تمثلت في الخطوات الآتية: -

1- **مصادر البيانات:** اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين في الحصول على البيانات والحقائق اللازمة لتحقيق الأهداف، اعتمد البحث على المصدر البشري، والمتمثل في جميع المنتسبين إلى التنظيمات الحكومية بسلطنة عمان باعتبارهم مجتمع الدراسة المسحية.

2- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في جميع الموظفين الحكوميين الرسمين، والمنتسبين إلى المؤسسات الحكومية فقط، وقد مضى على تعيينهم في الحكومة عام كامل؛ وذلك حتى يكونوا قادرين على إدراك طبيعة العمل الحكومي، ومعرفة مدى تأثر المؤسسات الحكومية بانتشار الشائعات.

3- **عينة البحث:** اعتمد الدراسة المسحية على أسلوب العينة العمدية (غير الاحتمالية) في اختيار المفردات، مستخدمة طريقتي الصدفة (المتاحة) في اختيار المفردات، حيث روعي تمثيل العينة لجميع المحافظات بالسلطنة، وكذا جميع الرتب الوظيفية من مدير عام وحتى موظف عادي؛ وقد بلغ حجم العينة 116 مفردة. ويوضح الجدول التالي خصائص عينة البحث.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة:

	الأنماط	ك	%	ك	%	ك	
النوع	ذكر	108	74.5	موقع السكن	ريف	25	17.2
	أنثي	37	25.5		حضر	119	82.1
موقع السكن	مسقط	44	30.3		بدو	1	.7
	الباطنة شمال	11	7.6	الحالة الاجتماعية	أعزب	12	8.3
	الباطنة جنوب	67	46.2		متزوج	129	89.0
	البريمي	1	.7		مطلق	3	2.1
	الشرقية شمال	1	.7		أرمل	1	.7
	الشرقية جنوب	5	3.4	المستوى المعيشي	منخفض	3	2.1
	الداخلية	11	7.6		متوسط	117	80.7
	ظفار	3	2.1		عالي	19	13.1
	الوسطى	0	0		عالي جدا	6	4.1
	الظاهرة	1	.7	المسمى الوظيفي	مدير عام	3	2.1
	مسندم	1	.7		مدير دائرة	34	23.4
التعليم	دبلوم عام	13	9.0		رئيس قسم	32	22.1
	دبلوم متوسط	19	13.1		موظف عادي	76	52.4
	دبلوم عالي	12	8.3	العمر	أقل من 20 ستة	1	.7
	جامعي	69	47.6		من20 –أقل من 30 سنة	10	6.9
	ماجستير	28	19.3		من 30– أقل من 40 سنة	41	28.3
	دكتوراه	4	2.8		من 40 – أقل من 50 سنة	84	57.9
					من 50 فأكثر	9	6.2
إجمالي العينة							

4- **طرق وأدوات البحث:** لتحقيق أهداف البحث، اقتصرت الدراسة على أداة المسح (الاستبيان) فقط، فيجمع الحقائق والبيانات، حيث تم تصميم صحيفة استبيان

تضمنت خمسة محاور هي: الأول: يتصل بالبيانات الأساسية؛ والثاني: يتعلق بأنماط الشائعات وعوامل انتشارها؛ والثالث: يتعلق بتأثير الشائعات على المجتمع، أما المحور الرابع، فقد خصص لقياس تأثير الشائعات على البناء الاجتماعي للمؤسسات الحكومية، أما المحور الخامس، فقد خصص للكشف عن مستوى الوعي بالشائعات لدى موظفي الحكومة في سلطنة عمان.

5- **خطة الدراسة الميدانية وتحليل البيانات:** بعد تحديد هدف الدراسة ووضع المخطط المنهجي لها، وإعداد أدوات جمع المعلومات، بدأ الباحث في جمع البيانات والحقائق والمشاهدات الامبيريقية. وقد تم تنفيذ الدراسة المسحية خلال الفترة من نوفمبر 2021 وحتى نهاية ديسمبر 2021، أما المرحلة الثانية قد تم تنفيذها خلال الفترة من سبتمبر– أكتوبر 2005 بعد انتقال الباحث للعمل بجامعة السلطان قابوس. وخلال الفترة من 2004وحتي 2005 استطاع الباحث جمع بيانات وملاحظات عديدة، حول أنماط استخدام الشباب الجامعي العربي للهاتف المحمول وتأثيراته المختلفة.

6- **أما تحليل البيانات،** استخدم الباحث المنظومة الإحصائية SPSS في تحليل البيانات، معتمدًا على أساليب التحليل الوصفي (الأوزان النسبية لكافة المتغيرات)، باستخدام مقاييس التحليل الإحصائي الوصفي البسيط.

ثامنًا: نتائج البحث ومناقشتها: –

أ–تأثير الشائعات على أهداف التنظيم الحكومي:

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول تأثير الشائعات على أهداف التنظيم الحكومي، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

التأثير	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
تؤثر على أداء المؤسسة في انجاز الخطط والبرامج في الوقت المحدد .	57	39.3	60	51.4	28	19.3	80.7	4
تأليب الرأي العام تجاه المؤسسة وأنشطتها .	72	49.7	60	41.4	13	9	91	1
تقلل من تحفيز المؤسسة نحو انجاز الأهداف المخطط لها .	61	42.1	58	40	26	17.9	82.1	3
تشكك الموظفين في كفاءة الأهداف الموضوعة.	67	46.2	62	42.8	16	11	89	2

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول حول تأثير الشائعات على أهداف التنظيم الحكومي يتمثل في تأليب الرأي العام اتجاه المؤسسة وأنشطتها، حيث حصل

على نسبة 91 %محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني تشكك الموظفين في كفاءة الأهداف الموضوعة، حيث سجل 89،% ،وجاء في الترتيب الثالث نحو تأثير الشائعات في" تقلل من تحفيز المؤسسة نحو إنجاز الأهداف المخطط لها " كأحد الشائعات التي تؤثر على أهداف التنظيم الحكومي . وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع في تأثير الشائعات على أهداف التنظيم الحكومي يتمثل في أداء المؤسسة في إنجاز الخطط والبرامج في الوقت المحدد، حيث حصلت على نسبة 80.7 % . وهذا ما أكدته دراسة (nap،1942) حول "دوافع الشائعات"، أن ثلثي هذه الشائعات كانت عدائية من حيث الهدف إلى جانب التفرقة، وأن نسبة 21.4 % من هذه الشائعات كانت ضد الحكومة. و19.6 % كانت ضد القوات المسلحة البحرية.

ب–تأثير الشائعات على بناء الاتصال داخل تنظيم المؤسسة الحكومية

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول تأثير بناء الاتصال داخل تنظيم المؤسسة الحكومية، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

التأثير	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
تساعد على إضعاف العلاقات الاتصالية بين الموظفين.	70	48.3	57	39.3	18	12.4	87.6	1
تقلل من الثقة بين العاملين أثناء التواصل الشخصي .	75	51.7	49	33.8	21	14.5	85.5	2
إرباك نظام الاتصال بين المؤسسة والجهات المركزية .	53	38.6	66	45.5	26	17.9	82.1	3
تؤدي إلى التشكيك في المكاتبات الرسمية بين الدوائر والأقسام .	50	34.5	61	42.1	34	23.4	76.6	4

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول حول تأثير الشائعات على بناء الاتصال داخل تنظيم المؤسسة الحكومية يتمثل في إضعاف العلاقات الاتصالية بين الموظفين، حيث حصل على نسبة 87.6 %محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني في التقليل من الثقة بين العاملين أثناء التواصل الشخصي، حيث سجل 85.5 %، وجاء في الترتيب الثالث " إرباك نظام الاتصال بين المؤسسة والجهات المركزية " كأحد تأثير الشائعات على بناء الاتصال داخل التنظيم. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع في تأثير الشائعات على بناء الاتصال داخل التنظيم يتمثل في التشكيك في المكاتبات الرسمية بين الدوائر والأقسام، حيث حصلت على نسبة 76.6% . ويرى "روزناو"هناك ظروف ومتغيرات تؤثر في نشأة الشائعات وتناقلها بين الأفراد. ومن هذه الظروف: الغموض العام: يعتبر الشك هو الجوهر لها وأن الشائعات تنمو وتزدهر في جو الغموض العام؛ لأنها تخفف من التوتر وعدم الوضوح الناتج عنها.

ج-تأثير الشائعات على بناء السلطة داخل التنظيم الحكومي:

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول تأثير بناء السلطة داخل تنظيم المؤسسة الحكومية، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

التأثير	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		نسبة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
خلق الفتن وزعزعة الثقة في التعامل بين الرئيس والمرؤوسين.	73	50.3	55	37.9	17	11.7	88.3	2
تساعد على تحفظ الرؤساء في منح الصلاحيات للمرؤوسين.	73	50.3	55	37.9	17	11.7	88.3	2مكرر
احتكار السلطة في يد الرئيس تدفع الرؤساء إلى ضرورة احتكار السلطة في يدهم ..	67	46.2	55	37.9	23	15.9	84.1	5
تقلل من منح الصلاحيات لصغار الموظفين .	76	52.4	48	33.1	21	14.5	85.5	4
تسهم في ضعف الأسلوب الديمقراطي في إدارة المؤسسة .	69	47.6	60	41.4	16	11	89	1
تسهم في زيادة الرقابة على سلوك الموظفين أثناء الدوام الرسمي .	74	51	51	35.2	20	13.8	86.2	3

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول حول تأثير الشائعات على بناء السلطة داخل التنظيم الحكومي يتمثل إضعاف الأسلوب الديمقراطي في إدارة المؤسسة، حيث حصل على نسبة 89%محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني خلق الفتن وزعزعة الثقة في التعامل بين الرئيس والمرؤوسين، حيث سجل 88.3%، وفي المركز نفسه وبنفس النسبة جاء تحفظ الرؤساء في منح الصلاحيات للمرؤوسين. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع في تأثير الشائعات على بناء السلطة داخل

التنظيم الحكومي يتمثل في احتكار السلطة في يد الرئيس تدفع الرؤساء إلى ضرورة احتكار السلطة في يدهم، حيث حصلت على نسبة 84.1% .

د-تأثير الشائعات على العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول تأثير العلاقات الاجتماعية داخل تنظيم المؤسسة الحكومية ، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

التأثير	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
تزيد من التنافسية .	34	23.4	48	33.1	63	43.4	56.6	5
زعزعة العلاقات الاجتماعية بين الموظفين	70	48.3	56	38.8	19	13.1	86.9	2
إثارة الفتن بين الموظفين داخل المؤسسة .	76	52.4	47	32.4	22	15.2	84.8	3
تؤثر الشائعات على تقسيم العمل بين الموظفين.	60	41.4	59	40.7	26	17.9	82.1	4
تقلل من درجة التعاون بين الزملاء في إنجاز العمل.	74	51	54	37.2	17	11.7	88.3	1

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول حول تأثير الشائعات على العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة يتمثل في التقليل من درجة التعاون بين الزملاء في إنجاز العمل، حيث حصل على نسبة 88.3% محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني في زعزعة العلاقات الاجتماعية بين الموظفين داخل المؤسسة، حيث سجل 86.9%، وجاء في الترتيب الثالث " إثارة الفتن بين الموظفين داخل المؤسسة " كأحد تأثير الشائعات على العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة وبنسبة 84.8%. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع في تأثير الشائعات على العلاقات الاجتماعية

داخل المؤسسة يتمثل في زيادة التنافسية، حيث حصلت على نسبة 56.6% . فقد أوضح "فستنجر" أن الشائعات تعد محاولة للتوفيق أو الاتساق بين المعارف المتنافرة المتواجدة بين الناس. ويتفق في تحديد عدم الوضوح المعرفي أو الغموض المعرفي والأهمية، أو الصلة بالموضوع .

هـ–تأثير الشائعات على نظام الأجور والمكافآت داخل المؤسسة:

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول تأثير الشائعات على نظام الأجور والمكافآت داخل المؤسسة، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
التأثير	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
تؤثر على منح الموظف امتيازات بدلات الانتقال .	53	36.6	44	30.3	48	33.1	66.9	4
تؤثر على نظام العلاوات السنوية .	43	29.7	52	35.9	50	34.5	65.5	5
تؤثر على اتجاه الحكومة نحو المنح الدراسية والبعثات .	41	28.3	52	35.9	52	35.9	64.1	6
تؤثر على إتاحة منح التدريب للموظف أثناء العمل .	50	34.5	55	37.9	40	27.6	72.4	2
تؤثر الشائعات على معدلات الأجور والمكافآت بين الموظفين داخل المؤسسة .	46	31.7	55	37.9	44	30.3	69.7	3
تؤثر الشائعات على اتجاهات العاملين نحو نظام التقاعد.	70	48.3	50	34.5	25	17.2	82.8	1

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول حول تأثير الشائعات على نظام الأجور والمكافآت داخل المؤسسة يتمثل في اتجاهات العاملين نحو نظام التقاعد، حيث حصل على نسبة 82.8 % محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني في تأثيرها على اتاحة منح التدريب للموظف أثناء العمل، حيث سجل 72.4 %وجاء في الترتيب الثالث " تأثير الشائعة على معدلات الأجور والمكافآت بين الموظفين داخل المؤسسة " كأحد تأثير الشائعات على نظام الأجور والمكافآت داخل المؤسسة. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع في تأثير الشائعات على نظام الأجور والمكافآت داخل التنظيم يتمثل في اتجاه الحكومة نحو المنح الدراسية والبعثات، حيث حصلت على نسبة 64.1% .

و.–تأثير الشائعات على نظام الترقيات الإدارية داخل المؤسسة:

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول تأثير الشائعات على نظام الترقيات الإدارية داخل المؤسسة، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
التأثير	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
التأثير على سياسات الدولة فيما يتعلق نظام الترقيات .	55	37.9	49	33.8	41	28.3	71.7	3
التقليل من منح المسميات الوظيفية	53	38.6	56	38.6	36	24.8	75.2	2
سحب الدرجة المالية من بعض الموظفين بعد منحها .	42	29	38	26.2	65	44.8	55.2	5
التأثير على تقرير الأداء الوظيفي المعد من المدير حول الموظف .	56	38.6	56	38.6	33	22.8	77.2	1
تقلل من اتجاه الحكومة نحو الترقيات الإدارية .	48	33.1	47	32.4	50	34.5	65.5	4

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول حول تأثير الشائعات على نظام الترقيات الإدارية داخل المؤسسة يتمثل في التأثير على تقرير الأداء الوظيفي المعد من المدير حول الموظف، حيث حصل على نسبة 77.2 %محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني في تأثيرها على التقليل من منح المسميات الوظيفية، حيث سجل 75.2 %وجاء في الترتيب الثالث " تأثير الشائعة على سياسات الدولة فيما يتعلق بنظام الترقيات "كأحد تأثير الشائعات على نظام الترقيات الادارية. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع في تأثير الشائعات على نظام الترقيات الإدارية هو سحب الدرجة المالية من بعض الموظفين بعد منحها، حيث حصلت على نسبة 55.2% .

سابعًا: استخلاص النتائج العامة للدراسة:

1-بالنسبة لتأثير الشائعات على أهداف التنظيم الحكومي كشف نتائج الدراسة عن تأثير الشائعات في تأليب الرأي العام اتجاه المؤسسة وأنشطتها، وتشكيك الموظفين في كفاء الأهداف الموضوعة، والتقليل من تحفيز المؤسسة نحو إنجاز الأهداف المخطط لها، بينما تؤثر الشائعة على أداء المؤسسة بشكل محدود في إنجاز الخطط والبرامج في الوقت المحدد.

2-بالنسبة لتأثير الشائعة على بناء الاتصال داخل تنظيم المؤسسة الحكومية، كشف نتائج الدراسة على أن تأثيرها يتركز في إضعاف العلاقات الاتصالية بين الموظفين، وتقلل من الثقة بين العاملين أثناء التواصل الشخصي، وتحدث إرباك في نظام الاتصال بين المؤسسة والجهات المركزية، بينما يقل تأثير الشائعة في التشكيك في المكاتبات الرسمية بين الدوائر والأقسام.

3-يكون تأثير الشائعة على بناء السلطة داخل تنظيم المؤسسة الحكومية يتمثل الأولى إسهامها في ضعف الأسلوب الديمقراطي في إدارة المؤسسة، وتساعد على خلق الفتن وزعزعة الثقة في التعامل بين الرئيس والمرؤوسين، وكذلك تساعد على تحفظ الرؤساء في منح الصلاحيات للمرؤوسين بينما يقل تأثيرها في احتكار السلطة بيد الرئيس.

4-تعمل الشائعة على التقليل من درجة التعاون بين الزملاء في إنجاز العمل، وتزعزع العلاقات الاجتماعية بين الموظفين، وتثير الفتن بين الموظفين داخل المؤسسة، بينما يقل تأثيرها في وجود التنافسية بين الموظفين.

5-تؤثر الشائعات على اتجاه العاملين نحو نظام التقاعد، وتؤثر على إتاحة منح التدريب للموظف أثناء العمل، كما إن لها تأثير على معدلات الأجور والمكافآت بين الموظفين داخل المؤسسة ويقل تأثيرها على اتجاه الحكومة نحو المنح الدراسية والبعثات.

6–كشف الدراسة عن تأثير الشائعة على تقرير الأداء الوظيفي المعد من المدير حول الموظف، وتقلل من منح المسميات الوظيفية، كما إن لها تأثير على سياسات الدولة فيما يتعلق بنظام الترقيات، ويقل تأثيرها على سحب الدرجة المالية من بعض الموظفين بعد منحها.

ثامنًا: توصيات الدراسة:

1–على الجهات المختصة التصدي للشائعة؛ نظرًا لدورها في تأليب الرأي العام اتجاه المؤسسة وأنشطتها.

2–تعزيز وتقوية العلاقات الاتصالية بين الموظفين وعلى الجهات المختصة عدم التأخر في توضيح الخبر.

3–إتاحة الفرص لطرح الآراء والأفكار من قبل الموظفين حول المواضيع الخاصة بالعمل.

4–تشجيع التعاون والتنافس ببن زملاء العمل.

5–الإعلان عن كل ما هو جديد يخص العمل ولا يترك للتفسيرات والتأويلات.

6–إشعار الموظف بتقريره الدوري المتعلق بالأداء الوظيفي.

المراجع باللغة العربية:

- ابن منظرو، 1997، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- أبو النيل، محمود السيد ، 2009، علم النفس الاجتماعي عربيًا و عالميًا، الطبعة الخامسة مكتبة الأنجلو.
- حاتم، محمد عبد القادر، 1972، الإعلام والدعاية نظريات وتجارب، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الحايس، والرواس2015 ، وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني: دراسة استطلاعية للأنماط وعوامل الانتشار.
- رضوان، عبد التواب إبراهيم، 1988، 88، (مصر والحرب النفسية، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- روش ويونج،1942، انتشار الشائعة وتقبلها.
- رون شليفر، ٢٠٠٣ ، الحرب النفسية في (إسرائيل) دراسة جديدة.
- العبد الله ،٢٠٠٥ ، "الحرب الإعلامية: نموذج الإعلام المقاوم في لبنان.
- عبدالقادر، فرج طه، 2003، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب، القاهرة، مصر
- العوامرة والربايبة، 2018، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية.
- غوردون اولبورت وجويف بوستمان ، 1974 . ( )
- القاضي، محمود كمال ، 1972، الدعاية السياسية والحرب النفسية، القاهرة، المركز الإعلامي للشرق الأوسط.
- مجمع اللغة العربية، ب.ت، (المجمع الوسيط، (المكتبة العلمية ، ط1، مصر
- المفلح، مبارك عبد الله، 1994، الإشاعة وخاطرها التربوية من منظور إسلامي، رسالة ماجستير عير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ناب knap،1942،" دوافع الشائعة "
- الناشري، طلال محمد، 2013، الإشاعة وتأثيرها على المجتمع.

المراجع باللغة الأجنبية:

- driver. Dictionary of psychology >London> penguin > books > 1971
- AHport, Gordon, W. and Postman Leo, J. (1970): The BasicPsychology of Rumor. From Basic Studies in Social Psychology By: Proshansky and Seidenberg. London.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 93
November 2023

Issued by
Middle East
Research Center

Forty-ninth Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233